

تفسير الجلالين

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذُلُّ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا^ج
قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ^ج فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ

«قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول» غير مذلة بالعمل «تثير الأرض» تقلبها للزراعة والجملة
صفة ذلول داخلة في النهي «ولا تسقي الحرث» الأرض المهيأة للزراعة «مسلمة» من
العيوب وآثار العمل «لا شية» لون «فيها» غير لونها «قالوا الآن جئت بالحق» نطقت بالبيان
التام فطلبوها فوجدوها عند الفتى البار بأمه فاشتروها بماء مسكها ذهباً «فذبحوها وما كادوا
يفعلون» لغلاء ثمنها وفي الحديث: (لو ذبحوا أي بقرة كانت لأجزأتهم ولكن شددوا على
أنفسهم فشدد الله عليهم).